

مَطْبُوعَاتُ شَرْقِيَّةٍ جَدِيدَةٍ

W. Van Rees : Les mandats internationaux. Les principes généraux du régime des mandats. in-8° de 259 pp. 1928. Prix: 30/°. Paris, Rousseau et C^{ie}, éditeurs.

الانتدابات الدولية . المبادئ العامة لحالة الانتدابات

نشر المؤلف ، وهو نائب رئيس لجنة الانتدابات الدائمة ، كتاباً نفياً في العام الماضي ، عن مسألة الانتداب ساء : « الانتدابات الدولية . المراقبة الدولية على الانتدابات » . وقد وصفه « المشرق » في حينه (٢٦ [١٩٢٨] ١٤٨) ويثني ما فيه من المحاسن . ومما لا شك فيه ان المؤلف رتق في هذه المسائل الصعبة والدقيقة لما تخوله وظيفته من سهولة الابحاث في هذا الموضوع . وهو لم يخل على الناس بأرائه ونتيجة اختباراته ، فحق له شكرهم ، خصوصاً شكر الشعب الواقعة عليها الانتدابات . لأنه مها يكن من البعد بين النظرية والعمل ، فلا تعدم الفائدة من عرض مبادئ الانتداب وإعادة ذكر نصوص الصكوك امام من كلّفوا شرحها وتطبيقها . هذا وان المؤلف يقوم بعمله بتجرد وتزاهة جديرين بكل شكر فهو بعيد عن مركز القضا . ومركز الخصم . فيبدأ أولاً بدرس مبدأ الشخصية الدولية المختلفة : عن الاراضي الواقعة تحت الانتداب ، والناجمة من ان الدولة المنتدبة ليست بعاجبة الأرض ولا بالسيطرة عليها . ثم يبحث في تطبيق هذا المبدأ عملياً . بعد ذلك ، يعرض في قسم ثانٍ ، لتحديد صلاحيات السلطة المنتدبة في الادارة وغيرها ، ويحلل نوع الواجبات التي تولدها العلاقات بين السلطة المنتدبة والدول الغريبة التي يعمدها كفريق ثالث ، ويحلل الواجبات التي تنتجها مهمة السلطة المذكورة من حيث تدريب الشعب والسير به الى الامام . وهو عرض وافر والترتيب ، كثير الأمثال التي توضح ، اتم ايضاح ، كثرة المبادئ الحقوقية التي يستند اليها الكتاب

ج . ل .

Denzinger - Bannwart : *Enchiridion symbolorum, definitionum et declarationum de rebus fidei et morum. Editio 16^a et 17^a quam paravit J. B. Umberg S. J. 8^o, XXX, 612, 28 et [58] pages. Prix : 6 M. Freiburg im Breisgau. Herder et C^o.*

كتاب في المفائد الدينية

لا لزوم لشرح منفعة هذا التأليف الجليل وما ناله من الفائدة اجيال الطلاب المتددين. الذين درسوه . وهو لا يزال يسير من تحين الى تحين وها ان الطبعين السادسة عشرة والسابعة عشرة تشهدان بذلك . وفيها اجود النصوص اخذاً عن اجود الطبقات ، مع نصوص جديدة وكثير من الاصلاحات والشرح التاريخية . فان كتاباً كهذا لجدير بان يكون بين يدي الطالب ، والكاهن ، والمعلم ، واللاهوتي ، والاسقف .

Comte H. de Keyserling : *Figures symboliques, traduit de l'allemand avec une préface par Christian SÉNÉCHAL. 1928, Librairie Stock, Paris. Prix: 22 F.*

وجوه رمزية

تكلم « المشرق » (٢٥ : [١٩٢٧] ٦٣٠) عن كتاب سابق للمؤلف نفسه فعرّفه الى القراء . من فلاسفة الألمان المتشائمين بالعالم الادبي . وقد اجتهد المترجم ، كما في الكتاب السابق ، في ان يوضح عقلية الرجل ندرسه ودافع عنه ، وبذل جهده في جعل الترجمة واضحة . ومن ثم يتحقق المطالع بدرسه هذا الكتاب ، ان نجاح هذا النوع من الفلسفة هو علامة واضحة عن تخضع النفوس المسيحية وتقلقلها ، اذا خرجت عن الكثلكة . اما الوجوه الرمزية في عرف المؤلف فهي وجوه شوبنهاور ، وسبنغلر ، وكانت ، والمسيح . وقد بدأ المؤلف بتصوير ذاته في فصل تمهيدي عنوانه : « في الحُصْب الناتج عن الأمر الناقص ! » وهي صفحات جديرة بالانتباه يلزم الرجوع اليها اذا اردنا الكلام عن الكونت كيسرلنغ ، ولكنها تدلّ على قفشة وتطور لا زلنا تحت سما العالم اللاتيني

MELODIES LITURGIQUES, Syriennes et Chaldéennes, *recueillies par Dom Jeannin O. S. B. et publiées avec la Collaboration de Dom J. Puyade et de Dom A. Chibas-Lassalle O. S. B.* — *Mélodies Syriennes. II, Introduction liturgique et recueil de mélodies.* 1928. Paris, Leroux; Beyrouth, Imprimerie Catholique.

الحان كنائية سريانية وكلدانية

وصف المشرق عام ١٩٢٥ (ص: ٣٠٩) المجلد الاول من مجموعة الاغانى الموسيقية في الكنيستين السريانية والكلدانية . واليك المجلد الثاني ، وفيه الاغانى مضبوطة بالعلامات الموسيقية ، وفي مقدمتها ديباجة وضعا الاب لاسال في عشرين صحيفة كبيرة عن اصل تلك الاغانى وميزاتها ، واستعمالها في الطقوس ، وصلتها بالمجموعات الطقسية القديمة . ومثل الكتاب يشتمل على ٦٨٢ صحيفة ، وطبعته تظاهي باتقانها ونظافتها خير ما ظهر من امثالها الى يومنا ، على ما يعتور ضبط الموسيقى الشرقية . والفاظها من العقبان وقد ذلتها المطبعة الكاثوليكية . ومعظم نفقات الكتاب قام بها السيد جون ستودارد المحن الكريم ، والكتاب الاميركي الشجير . فلا يسعنا الا الثناء على غيرة المؤلف ومساعدته لانهم احرزوا لبيعة الله كتاباً يكون اقوى مساعد على حفظ الطقوس الشرقية بروقتها واصولها طبقاً لرغائب الابهار الاعظمين . ف . ت .

Talbot Mundy : Yasmini, princesse de Sialpore, roman traduit de l'anglais par Louis Postif. Prix : 12 f. Librairie Stock, Paris.

ياسمينه اميرة سالبور

هي رواية لكاتب اميركي نالت شهرة بعيدة في اميركة وفي جميع بلاد اللغة الانكليزية ، لما فيها من الحوادث والوقائع المتنوعة التي يرددها المؤلف بأسلوب شائق لذيد ، بما عليه من امانات الحياة ومسحة الفكاهة اللطيفة . ولهذا السبب ترجمت الى اللغة الفرنسية . اما الكاتب فهو رجلاً معروف جاب اوسترالية ، وافريقية ، والهند ، وقد اختار هذه البلاد الاخيرة مجالاً لحوادث روايته .

مجلة الدروس الارمنية

بهذا العدد ينتهي المجلد السابع من المجلة . وفيه تاريخ ملوك كوريكيان من لوري بقلم الاب موثرزيان وقد ترجمه فرنسيس ماكليز . ثم بحث لذيد عن الاكتشافات الاثرية في ارمينية من سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٢٧ . واخيراً تذكارات ماكليز في بعثته الى جنيف ليدرس اعمال السوربيين في سبيل ايتام الارمن . ويُختتم العدد بوصف بعض المطبوعات الخاصة بالارمن الصادرة سنة ١٩٢٦ .

J. Arimont et A. Brou S. J. : Jésuites missionnaires au XIX^e et au XX^e siècles, vol in-12°. Prix: 5 fr. Paris, éditions Spes.

المرسلون اليسوعيون في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين

في هذا الكتاب قسمان : الاول يظهر جدولاً عاماً عن الرسائل اليسوعية على الجملة ؛ والثاني يدرس رسالة خاصة . وقد ظهر تأليف كهذا في المطبعة نفسها يبحث عن رسالة كيانغ - نان - ايسي في الصين . أما الرسالة المدروسة فرسالة بنغال الغربية وهي كبيرة واسعة مزدهرة اتم الازدهار وغاية في الانتظام والترتيب .

ج. ل.

E. Rabbath : L'évolution politique de la Syrie sous mandat, vol. in-8°. Prix: 27 fr. Paris, Marcel Rivière

التطور السياسي في سورية الواقعة تحت الانتداب

هذا الكتاب جدير بالانتباه لأن مؤلفه ، وهو من مسيحي حلب ، يقرن الى درس بلاده الشرقية القاباً حقوقية تدل على تنشئة الغربية ، فيظهر كتابه من اجمع ما ألف في مسألة الانتداب في سورية . على ان في جميع صفحاته روحاً غربية تتخلل احكامه كلها وتنتج من مبدأ متزعزع قسم الكتاب بسمه التحامل والانحياز . وذلك ان المؤلف يرى ، على الرغم من التقاسم الطائفية المتباينة الواضحة ، ان سورية كلها جامعة واحدة من الميول والافكار تنفرع عن اصل تاريخي يحدده بقوله : « منذ القرن السابع من التسايرخ الحديث ،

دخلت (سورية) في تاريخها الحقيقي مع وصول العرب اليها ونشر الديانة الاسلامية . ومنذ ذاك التاريخ المهم المؤثر في كل ما عقبه من التطور السوري عاشت سورية معيشة العرب متخذة دينهم الاسلامي ، ولقبتهم ، وروحهم ، مكوّنة جزءاً جوهرياً في امبراطوريتهم مدة قرون عديدة حتى الفتح العثماني . وبفضل العرب ، استمال الدين الاسلامي والروح العربي سورية فتقدّها الدين المسيحي والغرب « (ص: ٢٠) وهكذا يشطب المؤلف بكل بساطة كل التاريخ السابق للقرن السابع . ولا يقف ، في هذا التاريخ الطويل ، ألا عند الفعل الاخير فيعلنه نهائياً . ومنه ينتج ، في عرّفه ، ان الطوائف المختلفة ليست سوى جماعات رجعية ناتجة تولّد ظواهر متغيرة للتاريخ . هذه نتيجة مقرّراته ، وهي لمعري ، لا تستند الى شيء . من البراهين الثابتة القديمة . لاننا نرى ، على عكس ما يزعم المؤلف ، ان الطوائف المختلفة هي شهود عدول لما في سورية ، وهي تذكرنا بعصر اقدم من عصر العرب فيها . وان ثباتها ونجاحها في تلك اليناث المضيق ، والشروط المجففة ، يظهران بكل وضوح انها تشاء الحياة والبقاء ، وهي ستجيا وتبقى . ج.ل.

FEUILLES DE L'INDE N° 1: L'Inde et son âme. Ecrits des grands penseurs de l'Inde contemporaine. (Orné de 40 compositions décoratives par Andrée Karpelès, de documents iconographiques et de planches musicales. Vol. in-8° de 504 pp. Publications Chitra. C. A. Hogman, éditeur, Boulogne sur Seine.

منتخبات من أفكار الهند في العصر الحاضر

في الصفحة ٨٨؛ من هذا الكتاب الجميل الظاهر ، الحسن الطبع ، يفصح الناشر عن غايته : فقد اراد ان يعرف الهند الى العالم الفرنسي ، بواسطة كبار كتّابها ومفكرها . فجمع في هذا المجلد مقالات مختلفة مترجمة عن الانكليزية ، في بلاد البنغال خاصة ، واكثرها مكتوب باقلام وطني الهند ألا بعض البحوث لبعض الغربيين . وسيتبع هذا المجلد باجزاء اخرى ، وبمجموعة من الاقاصيص الهندية . ج.ل.

Paula Henry Bordenaux : Une princesse babylonienne chez les Druses. in-12° de 100 pp. Prix: 8 fs. Paris, Plon.

اميرة بابلية في بلاد الدروز

بعد ان نشرت مؤلفة هذا الكتاب مجلدتها الصغيرين عن اللادي استاهوب لفت نظرها نص انكليزي ، فاستقلته واستخرجت منه هذه الرواية المنقحة . فظهرت لنا فتاة من عائلة الاسر تخرج من بغداد وتهاجر حتى تنهي حياتها في انكلترا ، فتؤلف تضاداً عجيباً مع تلك الانكليزية الفرية الاطوار التي هربت من اوربة ملتجئة الى بلاد الشرق . على ان بين الاثنين شبيهاً في مخطيئتهما المضطربتين . اما فائدة التاريخ من هذا الكتب فهي اقل من ان تذكر ج . ل .

Henri Baulig: Exercices cartographiques [initiation, méthodes : fas. 2] Prix: 5 fs. Publication de la faculté des Lettres de l'Université de Strasbourg, 1927. Paris, les Belles-Lettres

قارين على الخرائط الجغرافية

غاية هذه التمارين ان يتمكن الطالب من شرح خرائط الجغرافية اي ان يمكنه استقلال الخرائط ليستخرج منها مبادئ الوصف الجغرافي للبلاد المصورة . يبدأها المؤلف بدروس عامة يلحقها بتمارين ابتدائية . يأتي بعدها امثال حبة مأخوذة اكثرها عن جغرافية فرنسة . وبالاختصار نقول ان صفة هذا الكتاب الوضوح والدقة التي عرفت بهما المجموعة المذكورة والتي وصف الشرق اول اعدادها في « علم البردي » (ص : ٣٩١ من السنة الحالية) ج . ل .

Revue des Etudes islamiques, année 1927, cahiers 3 et 4. Paris, librairie Gentner

مجلة الابحاث الاسلامية : الجزء ان ٢٠٣ من السنة ١٩٢٧

عرفت هذه الصحيفة ، منذ اعدادها الاولى ، بانها مجلة رزينة لا تقدم اسراً الا بعد البحث والتحقيق . فان « ابحاثها ومذكراتها وحوادثها » وهي الاقسام الثلاثة التي تظهر في كل عدد ، تتم عن درس واهتمام واستقرا . وقد احتوى الجزء الثالث منها ، بين الابحاث المختلفة ، على درس عن مسلمي الصين والجمهورية ، ودرس آخر عن استعمال الحرف اللاتيني للابجدية التركية في الجمهوريات التركية - التتية . اما الجزء الرابع فاننا نذكر من محتوياته تابعا لدرس واسع عن الازهر وتطورات ، ثم منتخبات من الصحف الفارسية .

تقويم البشير لسنة ١٩٢٩

تأليف الأب لورس معلوف اليسوعي

المطبعة الكاثوليكية ، بيروت

شبهوا هذا الكتاب بالتقويم السنوي الصادر في مطبعة هاشيت الافرنسية ،
ونعم التشبيه لان تقويم البشير يحوي ، في نحو مئتين وسبعين صفحة من القطع
الوسط وبالحرف الدقيق ، مواد غزيرة ، وفوائد لا تحصى سوف تزداد منافعتها
سنة فسة ، مع تسلسل التقاويم على تعاقب الاعوام . فلا يسعنا اذن ألا
الثناء على الكتاب وموافقه والنصيحة الى من يقتنون تقويم البشير ان يستودعوه
خزائنتهم فيلحقوا به اتباعه عند ظهورها ان شاء الله . وان المقام اضيق من
ان نصف هذا الكتاب الوصف الكافي فحببنا التنويه ببعض مواده :
النة الميلادية ١٩٢٩ وبدء السنوات التي تنافسها في التواريخ الشبية . فوائد في
الحساب السنوي . مضابة الساعات في اعظم المدن والدول . جدول الباباوات
والاساقفة وعظام الرجال . نظام البلاد المشولة بالاعتدال الافرنسي وساثر ما يتعلق بذلك
(مع خارطة كبيرة ملونة) . فوائد صحية وتاريخية واقتصادية وعلمية الخ الخ .
وقية الكتاب ٢٥ غرثا سوريا ف . ت .

مرآة الحرمين

او الرحلات الحجازية والحج وشاعره الدينية محلاة بثبات الصور الشبية

تأليف ورسم اللواء ابراهيم رفعت باشا

جزءان بنطع كبير أكثر من ٩٠٠ صفحة مطبعة دار الكتب المصرية

كان المثل السائر عند الافرنج «ان بلاد الشرق هي بلاد القديم على قدمه» وها
ان الحوادث تدرك ذلك المثل بعالم النسيان ؛ لان تيار التغييرات قد عصف على
الشرق فاخذ يقتلع القديم حتى من بلاد العرب . كيف لا والسيارات مزاحمة
للابل على الطرق ؛ ومراسيم الحج الديني (وهو من اركان الاسلام الحقة)
آخذة بالتطور ، وقد وقف ابن السعدي في وجه الحجاج مانعاً دخول المحمل ،
وخرّب الوهابيون عدة مساجد في الحرمين ، وحالوا دون تظاهر البادات
طبقاً للتقليد القديم . فأتى لأثار الحج البائدة ان ينالها قلم كاتب مخير خبير
فيصف الحج كما كان ايام القديم على قدمه ؟

لقد ظهر الرجل الكفو. لوصف تلك المشاهد التاريخية وهو اللواء ابراهيم
 رفعت باشا صاحب كتاب «مرآة الحرمين» قبض على ناصية موضوعه بيد قوة
 لان مقامه الرسمي ، واقاماته في الحجاز ، وتوظيفه اميراً للحج المصري ،
 وجميع ما من الله عليه به من نور بصيرة ، وصفاء سريرة في البحث والتدقيق ،
 ايده في وضع كتابه عن نظر ثاقب وخبرة كاملة . وانك لتجدن هذا المؤلف
 اشبه بدليل الحرمين او بمجموعة فنية من مئات الصور وكلها وضاعة
 انيقة ، وبعضها فريدة بالوجود ذات قيمة اثرية لا بد من التعميل عليها في درس
 جغرافية الجزيرة . حررنا هذه العجالة واملنا ان نعود فيما بعد الى الكلام عن
 المؤلف الجليل لنظهر للقراء من فضله ما لم يُتيح لنا الزمان والمكان سبيلاً
 اليه .
 ل.م.

اناشيد المحبة

قصائد مصورة من نظم الاب واقايل نخله اليسوعي
 المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٢٨

اناشيد المحبة بل زهور التقوى .قطرنة من افنان شجرة حديثة العهد بالنشأة
 اسرعت بنسوها حتى استظل بظلها الناطقون بالخاد شرقاً وغرباً : اغني بها
 بحلة رسالة قلب يسوع . ولما كانت الزهور لا تستمد اريجها الا من حياة
 الشجر واحله ، فلا عجب ان يرنو هذه الاناشيد وفيها نسة روح «الرسالة»
 غيرة واجتهاد في تقريب الروحيات الى العامة وفيها من لذيذ الشعر ما يتردد
 صدها في القلوب التقية ويستطيعه الادباء ، وقد يذكرنا حيناً بشعر المطران
 فرحات . ومن امثال ذلك «العتاف من المنفى الى امي مريم»

ايا ام ، قد انفلتني الخطايا ؛ فحنني لضمني وقودي خطايا ؛
 اما انت لابنك اعطف ام ، تداوين روحي برّ البلايا ؟
 فهل نحو غيرك ارفع صوتي وهل لسواك تمجد يدايا ؟
 فجودي علي بنظرة حب تمجد حياتي وتم قوايا ؛ ...
 واغزو بسونك جيش غرس تناد لجك ، شبه البايا ...

ف.ت.